برنامج الأغذية العالمي
Programme Alimentaire Mondial
World Food Programme
Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الثانية
روما، 6 - 2006/11/9

ملخَّص أعمال الدورة العادية الثانية للمجلس التنفيذي لعام 2006

A

وفقاً لطرائق عمل المجلس التنفيذي، تتضمن هذه الوثيقة النقاط الأساسية لمداولات المجلس التي ينبغي للأمانة أخذها في الحسبان عند تنفيذ قرارات المجلس التنفيذي وتوصياته الواردة في الوثيقة WFP/EB.2/2006/16.

Distribution: GENERAL
WFP/EB.2/2006/17
22 February 2007
ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة الإنترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb).

جدول المحتويات

الصفحة

ملاحظات افتتاحية للمدير التنفيذي

2006/EB.2/1 **ملاحظات افتتاحية للمدير التنفيذي** 1

قضايا السياسات

2006/EB.2/2 **مبادرة القضاء على الجوع ونقص التغذية بين الأطفال: الإطار العالمي للعمل** 3

2006/EB.2/3 **تدعيم عمليات تقدير احتياجات الطوارئ: التقرير المرحلي الثاني بشأن خطة التنفيذ** 3

مسائل الموارد والمالية والميزانية

2006/EB.2/4 **التقرير الثالث عن التقدم المحرز في تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام** 4

2006/EB.2/5 **تقرير عن التقدم المحرز في تنفيذ توصيات المراجع الخارجي عن عمليات الفترة 2004-2005** 5

2006/EB.2/6 **برنامج عمل المراجع الخارجي للفترة 2006-2007** 5

حافظة المشروعات لإقليم غرب أفريقيا

2006/EB.2/7 **البرنامج القطري – تشاد 10478.0 (2007 – 2010)** 6

2006/EB.2/8 **البرنامج القطري – غينيا 10453.0 (2007-2011)** 6

2006/EB.2/9 **مشروع البرنامج القطري – السنغال 10451.0 (2007-2011)** 6

2006/EB.2/10 **تقرير عن متابعة تقييم استجابة البرنامج للأزمة في النيجر في عام 2005** 6

حافظة المشروعات لإقليم شرق ووسط أفريقيا

2006/EB.2/11 **البرنامج القطري – إثيوبيا 10430.0 (2007-2011)** 8

2006/EB.2/12 **البرنامج القطري – جمهورية تنزانيا المتحدة 10437.0 (2007-2010)** 8

2006/EB.2/13 **العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش المقدمة للمجلس التنفيذي للموافقة – بوروندي 10528.0** 8

2006/EB.2/14 **العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش المقدمة للمجلس التنفيذي للموافقة – تنزانيا 10529.0** 8

2006/EB.2/15 **تحديث المعلومات عن التأمين ضد أخطار الجفاف في إثيوبيا وخطة عمل إدارة مخاطر المناخ في 2007.** 9

حافظة المشروعات لإقليم أفريقيا الجنوبية

2006/EB.2/16 **البرنامج القطري – موزامبيق 10446.0 (2007-2009)** 10

2006/EB.2/17 **مشروع البرنامج القطري – زامبيا 10477.0 (2007-2010)** 10

2006/EB.2/18 **الزيادة في ميزانية العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش - إقليم الجنوب الأفريقي 10310.0** 10

حافظة المشروعات لإقليم آسيا

2006/EB.2/19 **البرنامج القطري – بنغلاديش 10410.0 (2007-2010)** 11

2006/EB.2/20 **العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش المقدمة للمجلس التنفيذي للموافقة – ميانمار 10066.3** 11

حافظة المشروعات لإقليم الشرق الأوسط وآسيا الوسطى وأوروبا الشرقية

2006/EB.2/21 **البرنامج القطري – مصر 10450.0 (2007-2011)** 12

2006/EB.2/22 **البرنامج القطري – اليمن 10435.0 (2007-2011)** 12

2006/EB.2/23 **تقرير موجز عن تقييم العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش – طاجيكستان 10231.0** 12

حافظة المشروعات لإقليم أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

2006/EB.2/24 **تقرير موجز عن تقييم العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش – أمريكا الوسطى 10212.0** 13

المسائل التنظيمية والإجرائية

2006/EB.2/25 **برنامج عمل المجلس التنفيذي للفترة (2007-2008)** 14

مسائل التنظيم والإدارة

2006/EB.2/26 **استعراض السلطة المفوضة إلى المدير التنفيذي** 14

2006/EB.2/27 **الاستعراض الشامل للموارد البشرية** 14

حافظة المشروعات لإقليم السودان 15

مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين 16

ملاحظات افتتاحية للمدير التنفيذي

ملاحظات افتتاحية للمدير التنفيذي (2006/EB.2/1)

1- شكر المدير التنفيذي، فيما بدا أنه آخر اجتماع للمجلس في عهده، المجلس وزملاءه العاملين في **البرنامج** على ما قدموه من دعم وتفان في العمل على امتداد خمس سنوات، مما مكّن **البرنامج** من إنجاز مهامه وتنفيذ توجيهات المجلس. ومن خلال مساعدة الفقراء الجياع، ولا سيما النساء منهم والأطفال، تحمل **البرنامج** ومجلسه أخطر المسؤوليات في العالم. فقد ارتفعت أسعار الحبوب، وكثر حدوث الكوارث الطبيعية، وزاد عدد الجياع في العالم، لكن المشاكل الكامنة وراء الجوع قد تجد حلا لها، وعلى العالم إلزام نفسه بذلك.

2- وقد أبرز المدير التنفيذي، في تلخيصه لأنشطة **البرنامج** في عام 2006، التعبئة السريعة لمائة وخمسين من موظفي **البرنامج** أثناء النزاع في لبنان، حيث قدم **البرنامج** 13 000 طن متري من الأغذية لنحو 800 000 من السكان، وقدم الدعم الإداري والاتصالات والدعم الأمني لوكالات الأمم المتحدة الأخرى وللمنظمات غير الحكومية في لبنان وفي الجمهورية العربية السورية.

3- ويظل برنامج السودان أكبر ما ينفذه **البرنامج** من أنشطة، بتوفير مليار دولار أمريكي لإطعام 4.3 ملايين نسمة في عام 2006. ولم يكن من المنتظر أن يهبط مستوى الاحتياجات في دارفور، حيث يعاني 70 في المائة من السكان من انعدام الأمن الغذائي، وما زال الأمن يشكل قضية؛ وتدعو الحاجة إلى توفير 200 مليون دولار أمريكي للتخزين المسبق للأغذية في عام 2007. أما البرامج الأخرى فكانت تغذي 214 000 لاجئ من تشاد و 3.6 ملايين من السكان المتضررين بسبب الجفاف في كينيا. ولم يتمكن **البرنامج** من الحصول على 65 000 طن متري من الأغذية لتغطية عملية الطوارئ في إريتريا وظل يبحث عن وسيلة لضمان ذلك. وأدت المشكلات الإدارية والأمنية إلى أن يتمكن **البرنامج** من الوصول إلى 500 000 فقط من أصل 875 000 مستفيد كان من المقرر إيصال المساعدات إليهم في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وكان هناك نقص حاد في تمويل عملية الطوارئ في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية التي تشمل 1.9 من ملايين النسم، ومن ثم تعرضت للإغلاق في فبراير/ شباط 2007. كما كانت الحاجة تدعو إلى المزيد من الأموال للفلبين حيث يوجد 250 000 نسمة من أصل مليونين من المشردين كان **البرنامج** يزودهم بالأغذية، وفي أفغانستان حيث أدى الجفاف والمشكلات القائمة إلى تعريض ما يتراوح بين 3 و4 ملايين نسمة للخطر، وكذلك لمشروع التأمين ضد الجفاف في إثيوبيا. وركزت العمليات في الجنوب الإفريقي على تقديم الأغذية إلى 3.5 ملايين نسمة شهريا، وهو رقم بات من المنتظر أن يرتفع بمقدار 800 000 نسمة بحلول ديسمبر/ كانون الأول 2006؛ وبذلك أمكن تجنب وقوع مجاعات جماعية. أما برامج التغذية المدرسية التي ينفذها **البرنامج** في جميع أرجاء العالم فقد نجحت في إطعام 22 مليونا من أطفال المدارس.

4- ونجح **البرنامج** في تحسين عملية نشر الموظفين وتوفير الاستجابة السريعة لحالات الطوارئ من خلال حساب الاستجابة العاجلة ومن خلال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، ومن خلال مستودعات تقديم الخدمات الإنسانية في غانا وإيطاليا ودبي وأيرلندا. وكانت المساهمات المتعددة الأطراف والمرنة وغير المقيدة من الجهات المانحة أساسية في إنجاح هذه العمليات، كما كانت محل ترحيب خاص. واستطاع **البرنامج** توسيع قاعدة الجهات المانحة التي يستند إليها، ولا سيما من بين أعضاء المجلس، والمانحين الجدد والقطاع الخاص.

5- وجرى تيسير عمليات تقدير المخاطر والإدارة القائمة على النتائج على نطاق متزايد. وكان حضور **البرنامج** ملحوظا بدرجة أكبر، ولا سيما بفضل الإعلانات المجانية والإرادة الطيبة لسفراء **البرنامج**؛ فقد استطاع في عام 2006 جمع 2.7

من بلايين الدولارات الأمريكية - أو ما يزيد على ما جمعه في عام 2002 بنسبة 50 في المائة. وأيدت المجموعة الرفيعة المستوى عملية إصلاح الأمم المتحدة وكذلك النهج العنقودي، وحيث إن **البرنامج** وكالة قائدة، فقد ركزت على الحاجة إلى المزيد من التشاركات وتوسيع نطاق التعاون في ما بين الوكالات، ولا سيما بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها، في مجال تبادل المعلومات المتاحة عن البلدان التي تعاني نقصا حادا في توافر الأغذية.

6- وأعرب المجلس عن تقديره البالغ لمنجزات **البرنامج** بقيادة المدير التنفيذي وتعهد بتقديم دعم متواصل في المستقبل. وأطرى أعضاء المجلس رؤيته ونشاطه الدؤوب والتزامه، مشيرين بصفة خاصة إلى أن قيادته كانت تستخلص دائما أفضل ما لدى موظفي **البرنامج**. ورحب المجلس بالمعلومات المتاحة عن المسح العالمي الثاني للموظفين والعمل الجاري لمعالجة القضايا التي حددها. كما أعلن أعضاء المجلس عن عدد من الهبات التي أعرب **البرنامج** عن امتنانه العميق بشأنها.

7- وتطلع أعضاء المجلس نحو إصلاح منظومة الأمم المتحدة، ولا سيما بهدف تحسين كفاءة تسليم المعونات من خلال نظام موحد ومتعدد الأطراف، مثل النهج العنقودي الذي استخدم بنجاح في العديد من السياقات. وأقر بعض أعضاء المجلس بأن عمل **البرنامج** سيكون أفضل لو كان مدعوما بتمويلات مرنة، ولا سيما على شكل منح نقدية غير مقيدة ومتعددة الأطراف، واتفقوا على فائدة الصندوق المركزي للتدخل في حالات الطوارئ، وعلى أهمية اجتذاب التمويل من القطاع الخاص. وجرى التشديد على الحاجة إلى تعزيز قدرة الحكومات على التغلب على الأسباب الهيكلية للجوع، وهو ما يحتاج إلى توفير استثمارات من القطاعين العام والخاص. وستكون التشاركات الجديدة عنصرا حيويا في إحداث هذه التغييرات يستكمل التعاون المعزز فيما بين المنظمات التي تتخذ من روما مقرا لها.

8- وحث أعضاء المجلس **البرنامج** على العمل للبحث عن أساليب مرنة ومبتكرة للتعامل مع حالات الطوارئ والاحتياجات الإنسانية على المدى البعيد؛ ومع أن الآراء قد انقسمت بشأن مشروع التأمين ضد الجفاف في إثيوبيا، فإنهم أثنوا على **البرنامج** لجهوده المبتكرة. وقدمت اقتراحات بشأن مناهج معالجة الفقر، مثل خطط القروض الصغيرة التي ستمكن الجماعات الضعيفة من إطعام أسرهم. وشدد أعضاء المجلس على أهمية المساءلة والشفافية.

9- وطلب بعض أعضاء المجلس معلومات عن كيفية تقدير **البرنامج** للنداءات الصادرة عن الحكومات المستفيدة المحتملة للبدء بتنفيذ العمليات، وكيف يقيم القدرات الداخلية للبلد للتعامل مع الاستجابة أو تقاسم العبء مع **البرنامج**. كما جرى الإقرار بعمل الأمانة لتحسين النوعية الفنية والمؤسسية في مجال تقدير احتياجات الطوارئ؛ ولاحظ أعضاء المجلس الحاجة إلى تقييم النتائج من وجهة نظر المستفيدين.

10- و ركز المدير التنفيذي، في رده على المجلس، على أن التغييرات والتشاركات وتوسيع نطاق التعاون لن تتم، في إطار إصلاح الأمم المتحدة، إلا عندما تؤدي إلى زيادة كفاءة الأداء وتحقيق الفعالية الاقتصادية للتكاليف؛ أما الإجراءات البيروقراطية الإضافية فستعيق عمل **البرنامج** وتعيق قدرته على الاستجابة السريعة. ونشط **البرنامج** في تطبيق النهج العنقودي، كما في حالة لبنان، بيد أن الضرورات تستلزم المزيد من مشاركة المنظمات غير الحكومية. ولم يكن بعض حالات الطوارئ المتصلة بالأغذية والتغذية حدثا مفاجئا؛ من ذلك على سبيل المثال إمكانية أن تتضمن الاستجابة الإنسانية **للبرنامج** تقديم الدعم لعشرين مليونا من يتامى الإيدز في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى من خلال أكثر الأدوات التي تعرضها الجهات المانحة فعالية.

11- وشكر المدير التنفيذي أعضاء المجلس على المساهمات التي أعلن عنها العديد من ممثلي البلدان خلال الاجتماع، وركز على أهمية الهبات غير المقيدة والمتعددة الأطراف. وفي الختام شكر المجلس على كلمات الإطراء، مشددا على قبولها نيابة عن جميع زملائه العاملين في **البرنامج**.

قضايا السياسات

مبادرة القضاء على الجوع ونقص التغذية بين الأطفال: الإطار العالمي للعمل (2006/EB.2/2)

12- عرضت الأمانة وثيقة استراتيجية بشأن مبادرة عالمية تهدف إلى القضاء على الجوع ونقص التغذية بين الأطفال خلال جيل واحد. كما ستعرض استراتيجية منقحة ومشروع لخطة العمل في اجتماع مجلس منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) في يناير/ كانون الثاني 2007 وفي الدورة العادية الأولى لمجلس **البرنامج** في فبراير/شباط 2007. وسيساعد كل من **البرنامج** واليونيسيف في تركيز اهتمام العالم على هذه القضية والحلول الممكنة لها، ودعم جهود الحكومات الوطنية في التحليل وتحديد الأولويات والإجراءات اللازمة لتنفيذ المبادرة المذكورة.

13- وأثنى المجلس على المدير التنفيذي لإطلاقه مبادرة القضاء على الجوع ونقص التغذية بين الأطفال. وحيث أقر المجلس بضخامة المهمة المنتظرة، فقد طلب إيضاحات بشأن بعض النقاط. وأكدت الأمانة أن الجوانب ذات الصلة بالاستراتيجية قد قدمت بالفعل في العديد من البلدان.

14- ولن تؤثر المبادرة على العمل المعتاد للمكاتب القطرية **للبرنامج**، كما لن تستلزم أي شكل من أشكال إعادة تخصيص موارد **البرنامج**؛ فسيكون تقديم المعونة الغذائية من قبل **البرنامج** من خلال البرامج الراهنة وحدها. وسيكون من بين الشركاء وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية، والجهات المانحة، ومصارف التنمية، ومنظمات القطاع الخاص، والمجتمع المدني. وسوف تستند التدخلات التي تروج لها المبادرة إلى التحليل القطري لكل بلد على انفراد، وبيان الإجراءات الفعالة وإدماجها ضمن الهياكل المتاحة. وسوف تتضمن خطة العمل عنصر بناء القدرات اللازم لضمان الاستدامة. كما سيساعد التحليل الذي يجريه **البرنامج** للهشاشة ورسم خرائطها ووجوده القطري في توجيه عملية استهداف المجتمعات المحلية. ويتوقع **البرنامج** أن يتراوح حجم المساهمة السنوية التي ستحصل عليها أمانة المبادرة التي تتخذ من روما مقرا لها ما بين 000 500 و 000 750 دولار أمريكي يجري تقديمها من مصادر لا علاقة لها بخدمات دعم البرامج والإدارة.

15- وستقدم الأمانة، في الدورة العادية الأولى للمجلس في عام 2007، تفاصيل أكثر عن دور مبادرة **البرنامج** للقضاء على الجوع ونقص التغذية بين الأطفال، وكذلك ميزانية الفترة 2007 – 2008 وتركيبة مجموعة الشركاء، كما ستقدم جدولا زمنيا لخطة العمل خلال الفترة 2007-2008. وطلب بعض أعضاء المجلس أن تنعكس هذه التطورات في مشروع القرار.

تدعيم عمليات تقدير احتياجات الطوارئ: التقرير المرحلي الثاني بشأن خطة التنفيذ (2006/EB.2/3)

16- عرضت الأمانة الوثيقة المعنونة "تدعيم عمليات تقدير احتياجات الطوارئ: التقرير المرحلي الثاني بشأن خطة التنفيذ". وأعرب المجلس عن موافقته على التحسينات التي أدخلت على عنصري المساءلة والشفافية في بلورة التقديرات، ووضع مناهج موحدة وخطوط توجيهية لإجرائها، وإدراج تحليل للأسواق والتغذية ضمن التقديرات، وتحسين المعلومات ذات الصلة بخط الأساس والأدوات المعززة للتمييز ما بين الأنماط المزمنة من حالات انعدام الأمن الغذائي الحادة. وفي عام 2007، ستمنح الأولوية إلى دمج التحسينات وتبسيطها.

17- وما زالت الحاجة تدعو إلى العمل لتقييم مدى دقة التقديرات من خلال تتبع مؤشرات الأمن الغذائي أثناء التدخلات، بهدف تقييم الروابط القائمة ما بين نتائج التقديرات والقرارات ذات الصلة بالبرمجة، وجعل التقديرات مقارنة فيما بين البلدان. والمديرون القطريون **للبرنامج** مسؤولون عن إجراء التقديرات قبل اتخاذ القرارات ذات الصلة بالبرمجة. ثم إن إدراج تحليل الأسواق في التقديرات أمر يمكن **البرنامج من** أن يعرف على نحو يتسم بوضوح أكبر متى تكون الاستجابة

النقدية أكثر ملاءمة من الغذاء. ومن المنتظر أن تظهر عما قريب نتائج الدراسة التي يعدها معهد التنمية لما وراء البحار عن الروابط القائمة ما بين التقديرات وقرارات البرمجة.

18- واستجابة للقلق الذي أبداه المجلس بشأن الحاجة إلى هيكل تمويلي أوسع نطاقا للتقديرات، أوضحت الأمانة أن تمويل التقديرات إنما يجري في العادة من خلال تكاليف الدعم المباشر، وهو ما قد يكون مشكلة بالنسبة إلى المكاتب الإقليمية الأصغر. ومن الممكن استخدام حساب الاستجابة العاجلة في الحالات المفاجئة، ولكن التمويل من المقر الرئيسي يظل مطلوبا في الحالات التي يتطرق فيها الشك إلى التقديرات أو يكون من المطلوب توافر المزيد من البيانات أو المدخلات المتخصصة أو الدراسات المستقلة؛ وهناك فجوات في تمويل أنشطة المقر لعام 2007. وأعربت الأمانة عن تقديرها للدعم المالي والفني الذي قدمه الاتحاد الأوروبي وألمانيا وكندا والمملكة المتحدة والدانمرك لمشروع تعزيز القدرة على تقييم الاحتياجات في حالات الطوارئ.

19- ومن المقرر بحث توحيد وظائف موظفي تقييم الاحتياجات في حالات الطوارئ. وقد جري توفير التدريب لعدد يبلغ 400 من موظفي **البرنامج** وموظفي الشركاء حتى أكتوبر/ تشرين الأول 2006. وقد مولت الدانمرك العمل الأولي لتعزيز قدرة الحكومات على إجراء التقديرات.

20- وقد وسع **البرنامج** نطاق تشاركاته في ما يتعلق بتقدير الاحتياجات مقارنة بالرقم المستهدف لعام 2006، وهو إجراء 75 في المائة من التقديرات بالتعاون مع شركاء من الأمم المتحدة ومن المنظمات غير الحكومية؛ وتصل النسبة الحالية إلى 83 في المائة. وقد تعاون **البرنامج** مع شركاء في الخطوط الأساسية للأمن الغذائي من خلال مشروع تعزيز القدرة على تقييم الاحتياجات في حالات الطوارئ، وسعى إلى العمل مع المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية على وضع مؤشر عالمي بديل للأمن الغذائي يستند إلى تنوع الوجبات الغذائية وتوافر الأغذية ومصادرها.

21- ورحب المجلس بعمل **البرنامج** في مجالات تحسين عمليات تقييم الاحتياجات في حالات الطوارئ، بما في ذلك جهوده لتطبيق نهج تقدير الأمن الغذائي في حالات الطوارئ في الحالات القطرية. وشجع أعضاء المجلس على شمول الموظفين القطريين في الدورات التدريبية المقبلة، وحثوا **البرنامج** على مواصلة جهوده لاكتساب تشاركات جديدة وتوسيعها.

مسائل الموارد والمالية والميزانية

التقرير الثالث عن التقدم المحرز في تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام (2006/EB.2/4)

22- قدمت الأمانة هذا التقرير الذي يشمل النصوص المعدلة في النظام الأساسي واللائحة العامة والنظام المالي الضرورية لجعل برنامج الأغذية العالمي ممتثلا مع المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام اعتبارا من 1 يناير/كانون الثاني 2008. وتمثل التعديل الرئيسي في تقديم الكشوف المالية سنويا بدلا من كل سنتين. وقد أقرت تلك التعديلات لجنة المالية في منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة واللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية في أكتوبر/تشرين الأول 2006.

23- وهنأ المجلس **البرنامج** على سرعة عمله، وأكد من جديد دعمه لتطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام من أجل تعزيز الشفافية والفعالية والرصد في المجال المالي في **البرنامج**. واستجابة للطلبات التي تقدم بها أعضاء المجلس بشأن تقديم توضيحات فيما يتعلق بالانتقال إلى الإبلاغ المالي السنوي والحفاظ في الوقت ذاته على فترة السنتين بالنسبة للميزانية، أوضحت الأمانة أن الميزانيات التي تعكس خطة الإدارة هي أدوات إدارية، بينما الإبلاغ المالي يعكس النتائج

الفعلية وهو مفتوح للمراجعة؛ وأكدت الأمانة من جديد التزامها بإصدار مقارنات على نحو منتظم بين النفقات المدرجة ضمن الميزانية والنفقات الفعلية، وستقدم تحليلا مستفيضا بشأن تلك المسألة أثناء الدورة العادية الأولى للمجلس عام 2007.

24- واعتمد المجلس القرار، على أساس أن هيئة المكتب ستقوم بدارسة مسألة دورة الميزانية مع المراجع الخارجي ولجنة المراجعة.

تقرير عن التقدم المحرز في تنفيذ توصيات المراجع الخارجي عن عمليات الفترة 2004-2005 (2006/EB.2/5)

25- أبلغت الأمانة أن **البرنامج** قد نفذ 17 توصية من الـ 45 توصية للمراجع الخارجي. وكانت الأمانة قد التزمت بتحقيق معدل تنفيذ محسن بحلول نهاية عام 2006.

26- ورحب المجلس بالتقرير، وأثنى على **البرنامج** في عمله في تنفيذ توصيات المراجعة. وبناء على طلب من المجلس، قامت الأمانة بشرح كيفية وضع **البرنامج** لمواعيد نهائية يمكن تحقيقها لتنفيذ التوصيات. ووافق المجلس على توصيات اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية ولجنة المالية في منظمة الأغذية والزراعة بشأن الحاجة إلى استعراض المراجع الخارجي لحالة تنفيذ توصيات المراجعة.

27- وأعرب المراجع الخارجي عن استعداده أن تشمل تعليقاته على تنفيذ **البرنامج** لتوصيات المراجعة في التقارير المرحلية المقبلة. ومع ذلك، كان حذرا في وضع أولويات للتوصيات، ولكنه سينظر في طرائق أخرى لتعيين درجات للعجلة لكل توصية. وستتم التغييرات في شكل التقرير بالتشاور مع لجنة المراجعة وهيئة المكتب.

برنامج عمل المراجع الخارجي للفترة 2006-2007 (2006/EB.2/6)

28- عرض المراجع الخارجي برنامجه، وقد تضمن مجموعة مختارة من الموضوعات التي اقترحها المجلس وهيئة المكتب والمراجع الخارجي، وأعرب عن استعداده لأن يكون مرنا في استيعاب الظروف المتغيرة في **البرنامج** وعلى نطاق العالم.

29- وقد طلب أعضاء المجلس، وهم يرحبون ببرنامج المراجع الخارجي، ممارسة أكبر قدر من الرقابة على هياكل التكاليف التي يتحملها **البرنامج**. وشدد المراجع الخارجي على أن جميع المجالات التي تناولتها المراجعة قد ركزت على عنصري الكفاءة والفعالية الاقتصادية للتكاليف؛ وسيعكف هو وهيئة المكتب على دراسة الطرائق الكفيلة بتقديم المزيد من المعلومات عن هياكل التكاليف. وإجابة على أسئلة طرحها أعضاء المجلس، أوضح المراجع الخارجي أن الانتقال إلى تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام سيؤثر حتما على عملية المراجعة، ولا سيما من خلال إصدار كشوف مالية سنوية.

حافظة المشروعات لإقليم غرب أفريقيا

البرنامج القطري – تشاد 10478.0 (2007-2010) (2006/EB.2/7)

البرنامج القطري – غينيا 10453.0 (2007-2011) (2006/EB.2/8)

مشروع البرنامج القطري – السنغال 10451.0 (2007-2011) (2006/EB.2/9)

تقرير عن متابعة تقييم استجابة البرنامج للأزمة في النيجر في عام 2005 (2006/EB.2/10)

30- قدم المدير الإقليمي عرضا شاملا لأعمال مكتب غرب أفريقيا. وركز على خطورة انتشار سوء التغذية في منطقة الساحل، والطوارئ التغذوية في المناطق الشمالية للساحل. وتناول أعمال **البرنامج** بالاشتراك مع اليونيسيف لمكافحة سوء التغذية. وأشار إلى أن **البرنامج** قام بتغيير أو إعداد سلسلة جديدة من العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش في الإقليم، يحتاج **البرنامج** إلى 40 مليون دولار أمريكي خلال الاثني عشر شهرا القادمة لتنفيذها. كما عرض أحدث المعلومات المتاحة عن العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش في سواحل غرب أفريقيا: استكمال عودة المشردين في ليبريا، ومن المنتظر أن تتم العودة الطوعية للاجئين من ليبريا بحلول يونيو/ حزيران 2007. وقد مددت العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش وستحتاج إلى مبلغ 13 مليون دولار أمريكي.

31- كذلك أحاط المدير الإقليمي المجلس علما بأحدث المعلومات عن خطط الطوارئ المشتركة بين **البرنامج** والأمم المتحدة والمخصصة لكل من كوت ديفوار وبوركينا فاسو وغانا وغينيا وليبريا ومالي. وقد نصب مكتب تنسيق المساعدات الإنسانية **البرنامج** بصفة الوكالة القائدة لخطة الطوارئ المشتركة بين الوكالتين واستكملت تقديرات **البرنامج**، ويستعد فريق الطوارئ للانتشار. وفي ما يخص العمليات في تشاد، تسببت الصراعات الجارية في زيادة عدد المشردين داخليا. وكان قد تقرر أن الاستجابة الأكثر إلحاحا فيما يتعلق بهؤلاء المشردين تتمثل في توزيع البذور عليهم، وهو ما يجري تنفيذه بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة. وتدعو الحاجة إلى مبلغ إضافي يعادل 18 مليون دولار أمريكي لعملية مساعدة اللاجئين الذين تعتبر حالتهم التغذوية حرجة.

32- وقد جرى تعزيز هيكل التنسيق الإقليمي لتحالف السهل من أجل التعليم، وعكف **البرنامج** على وضع خطة عمل مشتركة مع كل من اليونيسف ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو). وكان دعم الجهات المانحة حاسما في ضمان وصول جميع عناصر حزمة التعليم الأساسية إلى الأطفال المعرضين. وتابع **البرنامج** حالة أنفلونزا الطيور التي تضررت بسببها نيجيريا أولا ومن ثم انتشر الوباء إلى بلدان أخرى، حيث أبيدت الطيور وانخفض على نحو ملموس استهلاك الدواجن. ونشأ قلق جراء الاعتقاد بأن الطيور المهاجرة من أوروبا خلال فصل الشتاء قد تسبب المزيد من ظهور حالات الإصابة.

33- وعرض المدير الإقليمي مشروع البرنامج القطري للسنغال 2007-2011، وهو المشروع الموجه جغرافيا ويتمحور حول تعليم ونماء الأطفال، ومنع التعرض لسوء التغذية، والحيلولة دون وقوع أزمات غذائية. بيد أن خيار الشراء محليا كان محدودا بسبب الكميات المحدودة التي تنتجها السنغال، ورغبة **البرنامج** في تجنب إحداث اختلال في الأسواق المحلية؛ ومع ذلك سعى **البرنامج** نحو تحسين الصلات مع الموردين المحليين بانتظار صيرورة الظروف ملائمة لشراء الأغذية محليا. وأبرزت الحكومة برامجها الموسعة لتحسين القطاع الزراعي في البلد ومن ثم مشاركته في الحد من انتشار الفقر.

34- كذلك عرض المدير الإقليمي الوثيقة المعنونة "تقرير عن متابعة تقييم استجابة **البرنامج** للأزمة في النيجر في عام 2005". وأبرزت هذه الوثيقة الإجراءات التي اتخذها **البرنامج** والإجراءات التي يعتزم اتخاذها، في الوقت الذي يراعى فيه: (1) النتائج والتوصيات الرئيسية لاستعراض الأوضاع بعد الإجراءات المتخذة في النيجر؛ (2) التقييم اللاحق للوضع

في النيجر؛ (3) الاستقرار الداخلي؛ (4) توافر التمويل للمشروعات المعتمدة. وشرح المدير الإقليمي كيف يعمل **البرنامج** مع الشركاء لتعزيز نظم الإنذار المبكر وتقييم الاحتياجات وخطط الطوارئ. وعمل **البرنامج** عن قرب مع اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول والمعنية بمكافحة الجفاف في منطقة السهل ومع غيرها لضمان إدماج القضايا ذات الصلة بالمديونية والثروة الحيوانية ووظائف الأسواق ضمن تحليلات الأمن الغذائي. وبرزت الحاجة إلى توافر التزام منسق على المدى البعيد من جانب جميع أصحاب الشأن لتجنب حدوث أزمات في المستقبل. كما عمل **البرنامج** مع منظمة الأغذية والزراعة ومع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بشأن طرائق زيادة الإنتاج الإقليمي في الريف، ومع اليونيسيف في القطاعات الاجتماعية، ومع اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول والمعنية بمكافحة الجفاف في منطقة السهل ومع شبكة الإنذار المبكر بالمجاعة لمعالجة القضايا ذات الصلة بالأمن الغذائي وطرائق تقييم الاحتياجات.

35- وشرحت حكومة النيجر خططها للمشروعات الإنمائية الهادفة إلى تجنب الأزمات الغذائية في المستقبل، بما في ذلك برنامجها الواسع النطاق للري، وللعناية الصحية المجانية للأطفال، وحماية المراعي، وإعادة تكوين مخزونات الأمن القومي. ولاحظ أعضاء المجلس عدم كفاية المعونة الإنمائية، وأقروا بأن المشكلات في منطقة السهل حقيقية وتستلزم حلولا طويلة الأجل. وسيكون من التحديات التي تواجه الحكومات ومنظومة الأمم المتحدة والجهات المانحة وأصحاب الشأن الآخرين إيجاد أكثر آليات العمل كفاءة وفعالية اقتصادية للتكاليف لمعالجة الكم الهائل من القضايا التي تؤثر على الأمن الغذائي في منطقة الساحل. وجرى حث **البرنامج** على تركيز الاهتمام على احتياجات أكثر الجماعات تعرضا.

36- وأكد المدير الإقليمي مرة أخرى مدى تعاون **البرنامج** مع الشركاء، ولا سيما اليونيسيف فيما يتعلق بقضايا التغذية، ومع اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول والمعنية بمكافحة الجفاف في منطقة السهل ومع نظام شبكة الإنذار المبكر بالمجاعة بشأن قضايا الإنذار المبكر، ومع الفرق القطرية للأمم المتحدة بشأن التخطيط لمواجهة حالات الطوارئ. واستعرض **البرنامج** الأزمة في النيجر باعتبارها "نداء لليقظة" موجها إلى جميع أصحاب الشأن: فالأسباب الدفينة للضعف في هذه المنطقة قد أُهملت لفترات طويلة. ذلك أن سوء التغذية لا يعزى إلى مجرد نقص توافر الأغذية: وأكد المدير الإقليمي الدور الذي يلعبه الافتقار إلى مياه الشرب النقية والمرافق الصحية، وندرة الفرص المتاحة لكسب العيش، ومحدودية المعارف ذات الصلة بحياة الرعاة، وضعف الرضاعة الطبيعية وممارسات الفطام. وحث المدير الإقليمي الأطراف المانحة على تقديم الدعم لجهود **البرنامج** في معالجة احتياجات السكان الضعفاء في غرب أفريقيا.

حافظة المشروعات لإقليم شرق ووسط أفريقيا

البرنامج القطري – إثيوبيا 10430.0 (2011-2007) (2006/EB.2/11)

البرنامج القطري – جمهورية تنزانيا المتحدة 10437.0 (2010-2007) (2006/EB.2/12)

العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش المقدمة للمجلس التنفيذي للموافقة - بوروندي 10528.0 (2006/EB.2/13)

العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش المقدمة للمجلس التنفيذي للموافقة - تنزانيا 10529.0(2006/EB.2/14)

37- أوجزت الأمانة عمليات **البرنامج** في المكتب الإقليمي لشرق ووسط أفريقيا: يتلقى 25 مليون شخص 4.9 مليون طن متري من الأغذية تتكلف 2.8 من بلايين الدولارات الأمريكية – ثلث مجموع حافظة مشروعات **البرنامج**. وقد تركت سنوات من الصراع وضعف الحصاد مناطق كثيرة معرضة للتأثر؛ وكانت هناك حاجة لحصاد جيد متتال لتحقيق الأمن الغذائي. ولتجنب توقف المشروعات الجاهزة، يحتاج **البرنامج** إلى تعهدات عينية بحلول نهاية نوفمبر/تشرين الثاني وإلى

تعهدات نقدية بحلول نهاية ديسمبر/كانون الأول 2006. وأجريت تقييمات، وتصدر **البرنامج** ومنظمة الأغذية والزراعة مبادرة للتصدي للهشاشة في مجال الأغذية في القرن الأفريقي.

38- وفي جيبوتي، أدى عدم هطول الأمطار إلى احتياج رعاة كثيرين إلى الدعم طوال عام 2007. وتوقفت العمليات في إريتريا نتيجة لقيام الحكومة ببيع 64 000 طن متري من مخزونات **البرنامج** للحصول على نقد لبرامجها الخاصة بالنقد مقابل العمل، منتهكة بذلك قواعد **البرنامج**. وبعد عقد اجتماعات عالية المستوى غير مجدية، بدأ **البرنامج** تحكيما رسميا لتصحيح الوضع. ومن المتوقع أن تكون عمليات الحصاد في مرتفعات إثيوبيا جيدة، ولكن يحتاج حوالي 1.7 من ملايين الرعاة في الجنوب إلى الأغذية بعد حدوث الفيضانات وسوء الحصاد. ومن بين 3 ملايين شخص يتطلبون دعما في النصف الثاني من عام 2006، قدم **البرنامج** معونة إلى مليوني شخص. وكان لدي البرامج المشتركة لشبكة الأمان مع الحكومة 8 ملايين مستفيد؛ وستساعد العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش حوالي 750 000 لاجئ ومشرد داخليا ما بين عام 2007 وعام 2011.

39- وفي كينيا، ساعد **البرنامج** 3.6 ملايين شخص تأثروا من الجفاف. ويعاني ثلث الرعاة الزراعيين البالغ عددهم 31 مليونا في البلد عدم انتظام سقوط الأمطار وعدم استقرار الأسواق والصراعات؛ ويتوقع وصول حوالي 80 000 لاجئ آخر من الصومال بحلول نهاية عام 2006. وقد تحسن الأمن في شمال الصومال، ولكن هناك صراعات جديدة في الجنوب. وقد بدأ سقوط الأمطار بشكل جيد، واستؤنف النقل البحري، إلا أن أسعار الماشية ارتفعت، وما زالت الحالة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية هشة.

40- ومن أوجه التقدم في أوغندا أن مفاوضات السلام مع جيش الرب للمقاومة أدت إلى تحسن الانتقال، إلا أن انتشار الكوليرا وإنفلونزا الطيور منع اللاجئين من العودة إلى جنوب السودان. ويجرى إعداد عملية ممتدة صغيرة للإغاثة والإنعاش لرواندا، حيث يفتقر 28 في المائة من عدد السكان البالغ 2.1 من ملايين النسم إلى الأمن الغذائي، وحيث يوجد 40 000 لاجئ، معظمهم من جمهورية الكونغو الديموقراطية، حيث أجريت أول انتخابات منذ نحو 40 سنة في يوليو/تموز 2006. ويهدف **البرنامج** إلى تعزيز استهداف وملكية الحكومة للعمليات هناك، بما في ذلك عملية ممتدة موسعة للإغاثة والإنعاش اعتبارا من يوليو/تموز 2007. إن العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش في الكونغو بها 200 000 مستفيد؛ وانخفض الالتحاق بالمدارس الابتدائية من 90 في المائة في التسعينات إلى أقل من 60 في المائة في عام 2005. ووصل انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز إلى 10 في المائة في الجنوب و3.5 و5 في المائة في كل من برازافيل وبوانت نوار.

41- وقد عرضت الأمانة عمليتين ممتدتين للإغاثة والإنعاش – بوروندي وجمهورية تنزانيا المتحدة – شارحة الظروف التي جعلت العمليات الممتدة القطرية للإغاثة والإنعاش أكثر فعالية من العمليات الإقليمية. وفي سبتمبر/أيلول 2006، أنهي وقف إطلاق النار مع قوات الثوار رسميا 15 سنة من الصراع في بوروندي. وكان من المحتمل انتشار الجوع بسبب انتشار أمراض المحاصيل. وكان انعدام الأمن الغذائي مرتفعا للغاية في الشمال والشمال الشرقي، حيث يوجه 70 في المائة من الموارد المخصصة للعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش لتوفير وجبات غذائية للاجئين العائدين على امتداد ثلاثة أشهر ولبرامج الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التعليم. وأحاط النائب الأقدم للمدير التنفيذي المجلس علما بأن حكومة بوروندي ونائب الممثل الخاص للأمين العام في بوروندي يطلبان من **البرنامج** دعم اتفاق لوقف إطلاق النار بتغذية 3 000 شخص من الضعاف الذين ينتظرون نزع أسلحتهم في المعسكرات. وستؤدى العملية الممتدة في جمهورية تنزانيا المتحدة إلى توفير الطعام لـ 290 000 لاجئ ومجموعات معرضة أخرى لمدة سنتين، بما يستجيب للمعدل البطيء غير المتوقع لعودة اللاجئين. وأعربت الأمانة عن امتنانها لحكومة تنزانيا التي تستضيف عددا كبيرا من اللاجئين ولليابان على تعاونها.

42- وأعرب المجلس عن تقديره للتقرير الإقليمي ووافق على العمليتين الممتدتين للإغاثة والإنعاش، وطلب إيضاحات تتعلق ببعض النقاط. وأجابت الأمانة أن عملية الاستهداف ستخضع للمراقبة عن كثب في بوروندي، حيث كانت تكاليف الأغذية عالية في هذا البلد غير الساحلي، وحيث تؤدي المخاطر الأمنية العالية إلى ضرورة حراسة المركبات. ويعني استقرار الإنتاج وزيادة عدد السكان أن الاتجاهات سوف تتحسن ولكن ببطء، ومن هنا تحدد الإطار الزمني للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش بسنتين. وقد بدأت عملية التعاون مع الحكومة الجديدة ووزرائها، ويجري على قدم وساق بناء القدرات لتمكين الحكومة من تولي مسؤولية هذه العمليات بعد خروج **البرنامج** من البلد.

تحديث المعلومات عن التأمين ضد أخطار الجفاف في إثيوبيا وخطة العمل لإدارة مخاطر المناخ في 2007 (2006/EB.2/15)

43- عرضت الأمانة وثيقة عن تحديث المعلومات عن التأمين ضد أخطار الجفاف في إثيوبيا وخطة العمل لإدارة أخطار المناخ في عام 2007. وكشفت المرحلة الأولى من المشروع عن أن من المجدي تجميع أخطار الجفاف على صعيد الأسواق العالمية في إطار هدفها الاستراتيجي لحماية سبل كسب العيش في البلدان النامية. وطلب إلى المجلس أن يأذن للأمانة بوضع خطة عمل للمرحلة الثانية، ستعرض بدورها على النظراء، مثل البنك الدولي والجهات المانحة، الذين سيدعون إلى مواصلة تنفيذ المشروع.

44- وطلب أعضاء المجلس معلومات عن التأثيرات المحتملة للتأمين ضد أخطار الجفاف، وأعربوا عن قلقهم بشأن التكاليف المتوقعة وقضايا الأسهم والاستدامة. وسأل بعض الأعضاء هل تشتمل وظائف **البرنامج** على القيام بدور يتعلق بالاقتصاد الكلي؛ وأعربوا عن قلقهم من أن تكون خطة التأمين ضد أخطار الجفاف ذات منفعة للجهات المانحة، وأن تفشل في توفير محفزات للمزارعين ولا تميز بين حالات انعدام الأمن الغذائي العابرة والطويلة الأمد. واقترح آخرون ربط الخطة بخصائص شبكة للأمان؛ ولم يعترضوا على مشروع القرار، وإنما اقترحوا مشاركة المجلس في مناقشة موسعة حول الاستراتيجية.

45- وظهرت شكوك في أوساط أعضاء المجلس بشأن مؤشر المناخ ومدى الوثوق بمؤشرات الجفاف في حصر مدى تعرض المزارعين لحالات من الجفاف لفترات أقصر؛ فقد لا تكون الخطة داعمة للقدرات المحلية، وقد تقوض الهياكل المنشأة لإدارة الأزمات. وقد تتاح بدائل أخرى ذات فعالية أكثر في التقليل من درجة التعرض للأخطار.

46- وجري مع ذلك استحسان موقف **البرنامج** لأنه تدارس المنتجات المالية التي يمكن أن توفر الحماية للبلدان النامية من آثار حالات الطوارئ؛ وقد أثار المشروع الرائد اهتمام المؤسسات، مثل البنك الدولي وإدارة التنمية الدولية بالمملكة المتحدة. واقترح أعضاء آخرون دراسة خيارات التأمين لكي تشمل توفير المياه وصحة الحيوان.

47- ووجهت نداءات لدعم المقترح الخاص بالمرحلة الثانية من المشروع بإقامة إطار متكامل للطوارئ بهدف صيانة سبل كسب العيش، وتوفير المزيد من الأوصاف التفصيلية **للبرنامج**، بما في ذلك موجز للمناقشات، وتشجيع **البرنامج** على المساعدة في تحديد المنظمات الأخرى التي قد ترغب في المشاركة.

48- وأقرت الأمانة بالقلق الذي أبداه المجلس: فطلبت إصدار ترخيص فقط لإعداد المقترح كما ورد في الفقرة 14 من الوثيقة. وفي المناقشات اللاحقة اقترحت الأمانة مشروع قرار بديل، تم تعديله واعتماده بعد مناقشات تفصيلية بين القوائم.

حافظة المشروعات لإقليم أفريقيا الجنوبية

البرنامج القطري – موزامبيق 10466.0 (2007-2009) (2006/EB.2/16)

مشروع البرنامج القطري – زامبيا (2007-2010) (2006/EB.2/17)

الزيادة في ميزانية العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش – إقليم الجنوب الأفريقي 10310.0 (2006/EB.2/18)

49- قدم المدير الإقليمي عرضا للحالة في مكتب الجنوب الإفريقي. وشملت العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش على المستوى الإقليمي سبعة بلدان تواجه "الخطر الثلاثي" المتمثل في انعدام الأمن الغذائي، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وضعف القدرة على التسيير والإدارة. وشهدت معظم البلدان مواسم حصاد جيدة، وإن كانت الفترة الانتقالية قد بدأت، وانقطاع الإمدادات كان ممكنا في معظم البلدان. وفي موزامبيق قُلصت الحصص الغذائية، ونقص التمويل قد يؤثر على الاتفاقات الميدانية المبرمة مع المنظمات غير الحكومية والتي من المقرر أن تنتهي في ديسمبر/كانون الأول. وفي عام 2006 بلغ أعلى عدد للمستفيدين من **البرنامج** 4.3 مليون مستفيد، أي نصف عدد المستفيدين في عام 2005. وقد وفرت المساعدة إضافات غذائية للعلاج المضاد للفيروسات الرجعية، بالإضافة إلى توفير الغذاء لمرضى السل والنساء الحوامل واليتامى. وتمثلت المشكلة الرئيسية التي واجهها **البرنامج** في معالجة التغيرات الكبيرة في أحجام الغذاء المطلوب تسليمه. وكان يتعين توفير المال من أجل المشتريات المحلية والإقليمية: وشجع **البرنامج** الجهات المانحة على تأكيد تمويلها. وقدمت الحكومات المحلية المستضيفة المزيد من المساعدة. وقدم المدير الإقليمي أيضا الوثيقة المعنونة "الزيادة في ميزانية العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش - الجنوب الأفريقي 10310.0" و"مشروع البرنامج القطري لزامبيا 10447.0 (2007-2010)".

50- وتساءل أعضاء المجلس هل البرنامج القطري لزامبيا هو السبيل الأكثر فعالية للتصدي للجوع، وطلبوا معلومات عن مشاركة المستفيدين والخطط المعدة لضمان الاستدامة. وشجع أعضاء المجلس **البرنامج** على تعزيز التنسيق بين منظمات الأمم المتحدة، والاستفادة من الهياكل التي تدار على مستوى القطر، وتكييف البرامج مع الأنظمة الوطنية وتعميم الفوائد، وبناء القدرات قصد تسليم زمام العمليات إلى الحكومات. وشجع المجلس **البرنامج** على تحسين أنظمة المعلومات المتعلقة بهشاشة الأوضاع وجعل آثار النينيو نصب الأعين. وأشار المجلس إلى أن النطاق الواسع الذي تتم فيه العمليات الممتدة الإقليمية للإغاثة والإنعاش قد يؤدي بالجهات المانحة إلى استثمار رؤوس الأموال في برامج وحيدة، وشجع **البرنامج** على طلب المزيد من التمويل من خلال العمليات الممتدة القطرية للإغاثة والإنعاش.

51- وأكدت الأمانة للمجلس أنها ستأخذ في الاعتبار الاستعراض القادم للمعونة الغذائية. وقدم المدير القطري لزامبيا معلومات إضافية عن مشاركة المستفيدين وعن الخطط من أجل استدامة البرنامج القطري؛ وأكد للمجلس أن تعليقات المجلس ستؤخذ في الحسبان في الصيغة النهائية للبرنامج القطري لزامبيا. وستقوم الأمانة بالنظر في العمليات الممتدة القطرية للإغاثة والإنعاش بدلا من تمديد العملية الممتدة الإقليمية.

حافظة المشروعات لإقليم آسيا

البرنامج القطري – بنغلاديش 10410.0 (2007-2010) (2006/EB.2/19)

العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش المقدمة إلى المجلس التنفيذي للموافقة - ميانمار 10066.3 (2006/EB.2/20)

52- عرض المدير الإقليمي لآسيا العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش في ميانمار التي ستبدأ في يناير/ كانون الثاني 2007 ولمدة ثلاث سنوات، بحيث يستفيد منها 1.6 من ملايين النسم. بيد أن المشكلات ما زالت مستمرة بسبب الفرص المحدودة لوصول المزارعين إلى الأسواق ولوصول المجتمع الدولي إلى مناطق العمل؛ وكانت منظومة الأمم المتحدة تفاوض الحكومة بصدد ذلك. وجرت مناقشات بين حكومة اليابان والأمم المتحدة بشأن الاستخدام الممكن لموارد صندوق أمن الأفراد.

53- وفي أفغانستان وجدت صعوبات سياسية وإدارية وأمنية أدى الجفاف الشديد إلى تفاقمها، مما أدى إلى نشوء احتياجات جديدة بمبلغ 70 مليون دولار أمريكي. ومن المنتظر أن تكلف العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش خلال الفترة 2006-2008 ما مجموعه 441 مليون دولار أمريكي، منها 37 في المائة وفرت لها الموارد؛ وتلقى **البرنامج** 10 ملايين دولار أمريكي من الصندوق المركزي المتجدد للطوارئ.

54- وفي جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية حدث هبوط في حجم المعونة التي يقدمها **البرنامج**، وتوقفت المعونة الغذائية الثنائية المقدمة من جمهورية كوريا، وخفضت المعونة المقدمة من الصين. وعلى الرغم من أن عمليات الرصد ممكنة فإنها لا تزال محدودة؛ وستقرر سياسات الحكومة هل يتاح **للبرنامج** فرص كافية للوصول أم لا. وفي ظل الظروف الراهنة، كان من المتعذر التأكد من أن جميع معونات **البرنامج** تصل إلى المستفيدين المستهدفين. وذكر ممثل جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية حدوث تحسينات على ظروف الرصد والمراقبة. وأعلنت المفوضية الأوروبية أنها وافقت على تقديم مبلغ 8 ملايين يورو لمشاريع الصحة والمياه والنظافة وحالات الطوارئ الناجمة عن الفيضانات في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، ولكنها تساءلت هل أخذت آليات التصدي بعين الاعتبار لدى تحديد الاحتياجات من المعونة الغذائية. وقد أجاب **البرنامج** أن مشكلات الوصول قد أدت إلى الحد من أنشطة بعثات التقييم.

55- وسددت حكومة كمبوديا بالكامل قيمة تحويل الأغذية في عام 2004. وأدى النقص الحاد في التمويلات **بالبرنامج** إلى تقليل عدد الموظفين، وقد يفضي إلى إيقاف العمليات. وأعلنت حكومة أستراليا تقديمها لمبلغ 4 ملايين دولار أمريكي لتدعيم برامج **البرنامج** في كمبوديا وشجعت الحكومات الأخرى على القيام بنفس هذه المبادرات.

56- وفي تيمور ليشتي وصلت بعثة حفظ السلام الجديدة؛ وكان هناك نقص بمقدار 9.6 ملايين دولار أمريكي في تمويل معونات **البرنامج** المخصصة للمشردين داخليا ولعمليته الممتدة للإغاثة والإنعاش. وفي سري لانكا تدهورت حالة الأمن؛ وفرضت قيود على الوصول إلى بعض المحتاجين من السكان، مما أدى إلى تدهور أوضاعهم. وأعاد **البرنامج** توجيه موارده ونظم عمليتين خاصتين للاستعداد لمواجهة حالة الطوارئ وللعمليات الجوية لدعم مجتمع الشؤون الإنسانية. واستمرت عمليات الإنعاش بعد كارثة تسونامي، ولكن الحاجة ظلت مستمرة في آتشيه. وأنشأ **البرنامج** عمليات للشحن البحري للتعجيل بعمليات الإنعاش، بتمويل من صندوق البنك الدولي الاستئماني المتعدد المانحين، ولكن عدم استفادة الشركاء منه بالقدر الكافي أدى إلى ارتفاع تكلفة الوحدة.

57- وأوجز المدير الإقليمي البرامج الجارية المخصصة لضحايا الزلازل في جنوب آسيا وللسكان المتضررين بسبب الجفاف في نيبال، وإجراء تقييم في منغوليا يشير إلى عدم وجود حاجة للمعونة الغذائية في تلك البقاع. وكان على **البرنامج**

العمل مع صندوق آسيا الاستئماني للأعمال الخيرية المنشأ حديثا، الذي من المنتظر أن يعمل على جمع الأموال الخاصة لدعم أعمال **البرنامج**. وعكف المكتب الإقليمي لآسيا على تطوير قدرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في حالات الطوارئ (1) بما يسمح لموظفي **البرنامج** بالعمل عن بعد (2) وإيجاد دعم احتياطي للنظام ليواصل عمله. كما عكف على وضع نظام لإدارة نوعية الأغذية لمنع حصول خسائر فيها.

58- واستجابة لقلق المجلس بشأن نقص الموارد المتاحة لعملية الطوارئ في مندناو بالفلبين، وصف المدير الإقليمي عملية الطوارئ التي يقوم بها **البرنامج** في إطار جهود بناء السلام: فقد أطلقت رئيسة الفلبين والمنسق المقيم عملية **البرنامج** التي من المنتظر أن تمنح المستفيدين نصيبا في اتفاق السلام.

حافظة المشروعات لإقليم الشرق الأوسط وآسيا الوسطى وأوروبا الشرقية

البرنامج القطري – مصر 10450.0 (2007-2011) (WFP/EB.2/2006/21)

البرنامج القطري – اليمن 10435.0 (2007-2011) (WFP/EB.2/2006/22)

تقرير موجز عن تقييم العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش – طاجيكستان 10231.0 (WFP/EB.2/2006/23)

59- أوجز المدير الإقليمي عمليات مكتب الشرق الأوسط وآسيا الوسطى وأوروبا الشرقية، مشددا على أن معظم حالات طوارئ الأغذية ناتج عن الصراعات أكثر مما هو ناتج عن الكوارث الطبيعية، وأن بعض أنشطة **البرنامج** يفتقر إلى التمويل بشكل كبير. وأضاف الصراع غير المتوقع في لبنان مسؤوليات على البرامج المهمة لتغذية 9 ملايين نسمة في أجزاء أخرى من الإقليم. ومن خلال حساب الاستجابة العاجلة والصندوق المركزي المتجدد للطوارئ، عمل **البرنامج** خلال خمسة أيام في تغذية 000 800 شخص في لبنان والمشردين اللبنانيين في الجمهورية العربية السورية. وكان دعم الجهات المانحة فوريا وسخيا: وجاء أول تبرع عيني من الحكومة اللبنانية. وأنهى **البرنامج** عمليته في لبنان في بداية نوفمبر/تشرين الثاني نظرا للنتيجة الإيجابية لتقييم الاحتياجات وباتفاق مع الحكومة.

60- وقد زادت أعداد المستفيدين في فلسطين بنسبة 20 إلى 30 في المائة؛ وكانت الظروف في غزة وفي أماكن أخرى حرجة. وتدهورت سبل المعيشة جراء تزايد العنف في العراق، وأدى ذلك إلى نزوح 000 300 شخص خلال الشهر الماضي. كما واجهت جورجيا وقيرغيزستان - حيث لا يوجد مكتب **للبرنامج** - أخطارا أمنية؛ وكانت هناك مشاغل بشأن اللاجئين في الجزائر. وركز المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وآسيا الوسطى وأوروبا الشرقية على إعادة توجيه المساعدة إلى الأشخاص الأكثر ضعفا، وبناء القدرات المحلية، والإنهاء التدريجي. وسيتم الإنهاء التدريجي للعمليات في الجمهورية العربية السورية والأردن بحلول نهاية عام 2007، وفي أرمينيا وجورجيا وطاجيكستان بحلول نهاية عام 2008.

61- وقدمت الأمانة تقييم العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش لطاجيكستان 10231.0، قصد الإبلاغ بتمديد العملية إلى غاية يونيو/حزيران 2007 وتحديد أولويات الأنشطة بهدف تقليص الموارد. وأيد المجلس توصيات التقييم ومشروع القرار. وقد طُلب المزيد من التفاصيل بخصوص مساهمة الحكومة في تنفيذ العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش والدور الذي يضطلع به **البرنامج** في أنشطة بناء القدرات الوطنية. واستجابة لطلبات المجلس، أكدت الأمانة صدور التوصيات عن فريق التقييم ومناقشتها مع كل من المكتب القطري وفريق المشروع والحكومة؛ ولكن الحكومة لم ترد بعد. وظل بناء القدرات محدودا بسبب الافتقار إلى الموارد، ولا سيما من الموظفين. وشاركت الحكومات المحلية في الأنشطة وتقديم الأغذية ووسائل النقل، بما يتيح آفاقا جيدة لاستدامة المشروع.

62- وأثنى المجلس بحرارة على أداء المدير الإقليمي ومعاونيه.

حافظة المشروعات لإقليم أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

تقرير موجز عن تقييم العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش - أمريكا الوسطى 10212.0 (2006/EB.2/24)

63- عرض المدير الإقليمي أنشطة **البرنامج** في المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، مشيرا إلى أن الإحصائيات الوطنية للمتوسط لم توضح أوجه عدم المساواة في الإقليم: فالفقر وسوء التغذية مرتفعان بشكل غير متجانس بين السكان الأصليين والسكان المنحدرين من أصول أفريقية. وتركز عمل **البرنامج** على الهدف الاستراتيجي 5 من خلال مساعدة الحكومات ليكون لها تأثير أكبر على معظم السكان المعرضين للتأثر: وشملت المشروعات دعم المشردين داخليا في كولومبيا، ومصانع لإنتاج أغذية معززة في كوبا، والتغذية المدرسية في هندوراس، وتقديم المساعدة للمناطق المتأثرة بالفيضانات والمعرضة للأمراض في سورينام. وكمثال للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، أصبحت فنزويلا جهة متبرعة لبرامج في الصومال وكينيا. وكان هناك قصور حاد في العمليات.

64- وعرضت الأمانة الوثيقة المعنونة " تقرير موجز عن تقييم العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش لأمريكا الوسطى 10212.0"، مشددة على أن 27 في المائة فقط من الكميات المخططة قد تم توزيعها بسبب نقص التمويل وبطء تنفيذ الشركاء المتعاونين. ووجد التقييم أن بعض عناصر العمليات الإقليمية الممتدة للإغاثة والإنعاش يكمل البرامج القطرية الأربعة، ولكن تم تجنب تداخل المستفيدين. وساعد إنشاء مكاتب فرعية من خلال وجود صلات أوثق مع المجتمعات المحلية. وكانت زيادة عدد المستفيدين تعني أن الموارد قد وزعت بطريقة شديدة التبدد. ولم يتم تحقيق استجابة متكاملة للمشاكل في الإقليم بسبب محدودية التخطيط والرصد الإقليمين.

65- واعتبر المجلس تقديم البلدان الأربعة في الإقليم في عملية تقييم واحدة للعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش تحديا. وتساءل عن كيفية التوسع في عملية الرصد في ظل عدم وجود أموال كافية. ولاحظ بعض الأعضاء أن مساهمة الحكومات في تنفيذ العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش لم تكن واضحة بما فيه الكفاية. وطالب أعضاء آخرون بضرورة زيادة وتيرة تحديث خرائط الهشاشة في الإقليم نظرا لكثرة العواصف الاستوائية والأحوال المناخية التي يتعذر التنبؤ بها. وأشارت اليابان إلى التنسيق الممكن بين برامجها الثنائية وعمليات **البرنامج** في مجال تقديم الأدوية للأطفال في هندوراس، وفي مشروع للوقاية من الكوارث في السلفادور. وأشار أعضاء آخرون إلى أن المعونة المقدمة إلى بلدان أمريكا اللاتينية تعد استثمارا في بلدان من الممكن أن تصبح بدورها من البلدان المانحة.

66- وشددت الأمانة الأدلة على أن الرصد المحلي غالبا ما يكون منهجا يحقق الفعالية الاقتصادية للتكاليف في تحسين العمليات، ودعت الجهات المانحة إلى المساعدة في سدّ النقص في التمويل.

المسائل التنظيمية والإجرائية

برنامج عمل المجلس التنفيذي للفترة (2007-2008) (2006/EB.2/25)

67- عرضت الأمانة هذه الوثيقة الحية التي ستغير، بطلب من هيئة المكتب والمجلس، بنودا إضافية لعرضها على اجتماعات المجلس في عامي 2007 و 2008.

68- وطلب أعضاء المجلس إضافة بنود كانت قد أثيرت خلال الدورة العادية الثانية لعام 2006. وستناقش الأمانة هذه البنود مع هيئة المكتب؛ وسيجرى استيعاب جميع طلبات المجلس.

مسائل التنظيم والإدارة

استعراض السلطة المفوضة إلى المدير التنفيذي (2006/EB.2/26)

69- عرضت الأمانة الورقة المعنونة "استعراض السلطة المفوضة إلى المدير التنفيذي".

70- وشمل ذلك العرض (1) زيادة السلطة المفوضة للموافقة على العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش، التي منحها المجلس في دورته العادية الثالثة لعام 2004، و (2) زيادة السلطة المفوضة فيما يخص الموافقة على تنقيح ميزانيات البرامج والمشروعات الإنمائية، التي منحها المجلس في دورته العادية الثانية لعام 2005. وقد تلخصت الحصيلة النهائية في أن عدد الموافقات ذات الصلة بالعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش قد انخفض إلى النصف؛ كما تحققت وفورات ملموسة في الوقت الذي يصرفه المجلس لمراجعة البرامج القطرية. ولم يفقد المجلس في أي من الحالتين الإشراف أو الرقابة الشاملين. ولم تستخدم آلية الموافقة بالمراسلة فيما بين دورات المجلس لمراجعة العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش وميزانياتها، وإن كان من المهم والمحتمل أيضا أن تستخدم في حالة أفغانستان في المستقبل القريب.

71- وأعلن المجلس عن دعمه لمواصلة العمل بهذه التفويضات. وطلب إلى الأمانة المحافظة على الوتيرة الحالية لإعداد التقارير وطلب الاستمرار في استعراض السلطة المفوضة إلى المدير التنفيذي في الدورة العادية الثانية لعام 2008. وأعاد المجلس تأكيد ضرورة أن يكون اللجوء إلى الموافقات على العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش فيما بين الدورات بالمراسلة مقصورا على حالات الطوارئ. وطلب بعض الأعضاء مواصلة تضمين المعلومات ذات الصلة بالموافقات على العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش في تقرير الأداء السنوي؛ وورد طلب بأن يقوم المجلس باستعراض 90 في المائة من قيمة الزيادات في العمليات الممتدة الجديدة وفي الزيادات التي تضاف إلى ميزانياتها خلال سنة تقويمية.

72- وأجابت الأمانة أنها لن تجد صعوبة في تقديم تقرير مرتين في العام، وإن كان تحديد سقف مستهدف للعمليات قد يؤدي إلى تأخيرات في القرارات العاجلة. وذكرّت الأمانة أعضاء المجلس بأن جميع الموافقات على العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش إنما تظهر في موقع **البرنامج** على شبكة الإنترنت في اليوم التالي. واقترح أعضاء المجلس أن يجري إخطارهم، بالإضافة إلى ذلك، عن طريق البريد الإلكتروني.

73- وتأجلت الموافقة على مشروع القرار إلى أن يتم تحديث صياغة القرار بحيث يعكس رغبات المجلس.

الاستعراض الشامل للموارد البشرية (2006/EB.2/27)

74- قدمت الأمانة "الاستعراض الشامل للموارد البشرية" كجزء من العمل الذي تضطلع به من أجل دعم الموظفين قصد تمكين برنامج الأغذية العالمي من مكافحة الجوع؛ وقد كان عنصر التوازن من حيث التوزيع الجغرافي للجنسين جزءا من معاييرها. وقد شمل الاستعراض تخطيطا استراتيجيا بشأن القضايا المتعلقة بالموارد البشرية؛ وتم توفير بيانات إضافية بعد المناقشات غير الرسمية التي أجريت مع أعضاء المجلس في أكتوبر/تشرين الأول.

75- وأشار أعضاء المجلس إلى سياسات الموارد البشرية التي وضعتها الوكالات الأخرى العاملة في مجال الأغذية والموجودة في روما واقترحوا أخذها في الحسبان عند إعداد سياسات **البرنامج**. وقد أعرب بعض الأعضاء عن قلقهم بشأن مسألة التوازن بين الجنسين على مستوى الإدارة: إذ رأوا أن التوجهات لا تعكس التقدم المحرز، وأن **البرنامج** بحاجة إلى نهج أكثر استباقية من طرف البلدان النامية، ولا سيما فيما يتعلق بالتوازن بين الجنسين.

76- وأحاطت الأمانة المجلس علما بالمهمات التي تقوم بها في مجال التوظيف في البلدان النامية اقتصاديا، ونشر فرص العمل في الصحف، وعلاقاتها مع المؤسسات التعليمية واستخدامها للشبكات. وقد تبادلت الإعلانات عن الوظائف الشاغرة

مع الوكالات الأخرى الموجودة في روما. وقد تم تفويض المديرين العديد من قرارات التوظيف؛ وفي بعض الأحيان أعطيت الأولوية لاحتياجات التوظيف في حالات الطوارئ على حساب الأهداف الموضوعة للموارد البشرية. وعكفت الأمانة على إقامة ردود فعل للمديرين بشأن الأداء المتعلق بأهداف التوظيف، ونظرت في إجراء تقييم لأدوار الإدارة في تشجيع التنويع أثناء عملية التوظيف.

77- واقترح بعض أعضاء المجلس أن تقدم وثيقة للسياسات بشأن الموارد البشرية إلى المجلس؛ واقترحت الأمانة أن يحيط المجلس علما بأن تغيير المدير التنفيذي من شأنه أن يؤثر على عملية إعداد تلك الوثيقة وعلى التوقيت المحدد لها.

حافظة المشروعات لإقليم السودان

78- عرض مدير المكتب القطري للسودان خطة مساعدة **البرنامج** لعام 2007 للسودان، التي يتوقع أن يكون مجموعها 685 مليون دولار أمريكي، وهي قيمة أقل قليلا من مبلغ 746 مليون دولار أمريكي في عام 2006، إلا أنها ما زالت منخفضة إلى حد كبير.

79- ومن هذه المساعدة، تذهب نسبة 71 في المائة إلى دارفور. ويوجه التوزيع العام للأغذية أساسا إلى المشردين داخليا؛ ويمكن تحقيق نسبة 10 في المائة فقط من برامج الإنعاش في عام 2006، ولهذا فإن أرقام عام 2007 المقدمة هي توقعات أكثر واقعية. وقد أصبح الأمن مشكلة خطيرة، وأصبحت حاليا الطائرات المروحية مطلوبة لنقل الموظفين.

80- وفي الجنوب، يتواصل تنفيذ الاتفاق الشامل للسلام، إلا أنه ما زال هشا. ولا تزال هناك حاجة إلى جهود لنقل عملية شريان الحياة للسودان نحو المساعدة من أجل الإنعاش، ولكن المعوقات تشمل القدرة المحدودة للحكومة الجديدة في جنوب السودان، ومساحة المنطقة البالغة الاتساع، والأعداد الكبيرة من العائدين التلقائيين الذين من الصعب تحديد المحتاجين منهم إلى المساعدة الإنسانية. ويجرى خفض التوزيع العام للأغذية إلى النصف في عام 2007 من خلال خفض أعداد المستفيدين، وقصر المساعدة على ثلاثة أشهر سنويا، وربط توزيع الأغذية بمشروعات تحسين المجتمعات المحلية مثل الأغذية من أجل الإنعاش. وسيتواصل تلقي المشردين داخليا ثلاثة أشهر من التوزيع العام للأغذية عند عودتهم؛ وستزداد المساعدة من أجل الإنعاش. ومن خلال التخزين المسبق لمخزونات كافية من الأغذية في المناطق النائية قبل موسم الأمطار، تمكن **البرنامج** من خفض عدد مرات إسقاط المعونة الغذائية من الطائرات في عام 2006. وقد عمل **البرنامج** في إصلاح الطرق وإزالة الألغام، مما ساهم في الحد من عمليات إسقاط الأغذية – لم تكن هناك عمليات إسقاط للأغذية من الطائرات في دارفور في عام 2006 – وساعد في خفض أسعار الحبوب في الأماكن التي يسهل الوصول إليها؛ وساعد أيضا العائدين. وانخفضت تكاليف النقل من 532 دولارا أمريكيا للطن المتري إلى 480 دولارا أمريكيا للطن المتري. ومن أجل جعل التخزين المسبق فعالا، ينبغي ضمان الموارد في الوقت المناسب لنقل الإمدادات قبل موسم الأمطار في شهر أبريل/نيسان.

81- وفي "المناطق الثلاث" للمنطقة المؤقتة بين الشمال والجنوب وفي الجنوب، تم خفض التوزيع العام للأغذية وزادت أنشطة الإنعاش. وهناك احتمال أن يؤدى اتفاق للسلام في الشرق إلى تحسين الحالة، ولكن يظل سوء التغذية في المنطقة الأسوأ في البلد. وخُفّض حجم الوجبات الغذائية للحد من التكاليف.

82- وتم تمويل 90 في المائة تقريبا من عملية الطوارئ الحالية. وتطلبت الخدمة الإنسانية الجوية مبلغ 35 مليون دولار أمريكي إضافي؛ وقدرت تكاليف مشروع الطرق بحوالي 40 مليون دولار أمريكي في عام 2007 لأعمال الصيانة. وطلب من الجهات المانحة مواصلة دعمها السخي.

83- وسلم أعضاء المجلس بجهود **البرنامج** في خفض النقل الجوي وخفض تكاليف النقل، وحثوا على مواصلة بذل الجهود لخفض التكاليف الإمدادية.

مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

84- رحب المدير التنفيذي بالضيف المتحدث السيدA. Guterres ، مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين. وقد تحدث الضيف عن التشارك القائم بين مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين و**البرنامج** بصفته نموذجا للتعاون بين المنظمات الأخرى، مشيرا إلى مبادرة القضاء على الجوع ونقص التغذية بين الأطفال كمثال خاص على ذلك. كما ذكر التغير في المناخ وتدهور البيئة والتعصب الديني والعنصرية وكره الأجانب والهجرة الناجمة عن العولمة غير المتناسقة، بصفتها من بين المشكلات التي أدت إلى زيادة عدد اللاجئين والمشردين داخليا والمهاجرين. ولفت الانتباه إلى أهمية تقديم الدعم للعائدين في الحالات التي تعقب النزاعات، وذلك لكي لا يتحولوا جزئيا إلى مهاجرين غير شرعيين.

85- و حدد السيد Guterres، في إجابته على أسئلة المجلس، دور التنسيق بأنه تجنب الازدواجية، وملء الثغرات، وإنجاز الأعمال بسرعة؛ ذلك لأن الأطراف الفاعلة الرئيسية بحاجة في كل بلد إلى التنسيق، شأن وكالات الأمم المتحدة. وأشار إلى أن النهج العنقودي قد يستفيد من أي آلية متاحة؛ ونوه بقيادة **البرنامج** في النهج العنقودي كمثال على ذلك. وقد أوفد **البرنامج** ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين 19 بعثة تقييم مشتركة في عام 2006. كما كان دور **البرنامج** في توفير الحماية مهما بالنسبة إلى المفوضية؛ وأشار الضيف المتحدث إلى العنف الذي يستند إلى التمييز بين الجنسين من حيث توزيع الأغذية. وقد تبوأ **البرنامج** في هذا المجال أيضا دور القيادة في نصب مطاحن الحبوب بالقرب من اللاجئين، كما كان أفضل من يخفف من قلق المجلس بشأن أسعار الطحن.

86- ولفت الضيف المتحدث الانتباه إلى أهمية تمكين المرأة في مجال إدارة النظم. وشرح أن المفوضية لا تشارك مباشرة في وضع السياسات المتعلقة بالهجرة، ولكنها على علم بالحاجة إلى المزيد من الفرص لجعل تدفق الهجرات منظما وإنسانيا، استجابة لسوق العمل العالمي البازغ. وأطرى مستوى التضامن في أفريقيا مع المهاجرين من البلدان المجاورة.

87- وشجع المدير التنفيذي المجلس، في شكره للسيد Guterres، على الالتحاق بهما في الميدان لكي يكون شاهدا على الطرائق الإيجابية التي يعمل من خلالها **البرنامج** مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.